

# الدرس 12 / شرح صحيح مسلم / كتاب صلاة المسافرين وقصرها / للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. عليه وعلى اله افضل الصلاة واتم التسليم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. بوب الامام النووي عليه رحمة الله على صحيح مسلم. قال باب فضيلة حافظ - 00:00:00

حدثنا قتيبة بن سعيد وبكاء من الجحدلي كلاهما عن ابي عوانة قال ختيمة حدثنا ابن عوانة عن قتادة عن انس عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل - 00:00:20

تلميحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها طيب وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر. ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن - 00:00:40

كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها وحدثنا الهاء بن خالد حدثنا همام وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن سعيد عن شعبة كلاهما عن قتادة بهذا الاسناد. بهذا الاسناد مثله غير ان في حديث همام بدل المنافق - 00:01:00

الفاجر باب فضل الماهر في القرآن والذي يتتعتع فيه. حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن عبيد الغبري على نبي عوانة قال ابن عبيد حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن زرارة بن انفى عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها - 00:01:20

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن فيه وهو عليه شاق له اجران. وحدثنا محمد بن مثنى حدثنا ابن ابي علي عن سعيد وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة - 00:01:40

حدثنا وكيعنا نشاء من دستور كلاهما بهذا الاسناد وقال في حديث وكيع والذي يقرأ وهو يشند عليه له اجرا باب استحباب قراءة القرآن على اهل الفضل والحذاق فيه وان كان القارئ افضل من المقروء عليه. حدثنا هذا ابن خالد - 00:02:00

حدثنا ما من حدثنا قتادة على انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن قال الله سماني لك؟ قال الله الله سماك لي. قال فجعل ابي يبكي. حدثنا محمد ابن - 00:02:20

مثنى وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة قداة يحدث عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبي بن كعب ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا. قال وسماني - 00:02:40

قال نعم قال فبكي. حدثنا يحيى ابن حبيب الحارثي حدثنا خالد يعني ابن الحارث حدثنا شعبته قال عن قداة قال سمعت انسا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بمثل باب فضل اجتماع القرآن وطلب القراءة من حافظه - 00:03:00

اجتماع والبكاء والبكاء عند القراءة والتدبر. وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريبين جميعا عن عفس قال ابو بكر. حدثنا حفص عن ابراهيم على عن عقيدة عن عبد الله قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن. قال فقلت يا رسول - 00:03:20

الله اقرأ عليك وعليك انزل قال اني اشتهي ان اسمعه من غيري. فقرأت النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشيء. فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على - 00:03:44

هؤلاء شهيدا. رفعت رأسي او غمزني رجل الى جنبي فرفعت رأسي فرأيت دموعه تسيل. حدثنا ابن الحارث التميمي جميع علي بن عن علي بن علي العمشي بهذا الاسناد وزادها الناد في رواية - 00:04:04

قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر اقرأ علي وحدثنا ابو بكر بن ابي شريفة وابو كريب قال حدثنا موسى ما

حدث بني مسعود. وقال ابو كريب عن مصعب عن عن ابن مرة عن ابراهيم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبدالله ابن مسعود - [00:04:24](#)

طراً عليه قال اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري. قال فقرأت قال فقرأ عليه من اول سورة النساء الى قوله تعالى فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء - [00:04:44](#)

فبكى قال مصعب فحدثني معن عن جعفر ابن عبد عن جعفر ابن عمر ابن حريث عن ابيه عن ابي مسعود خلق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شهيدا عليهم ما دمت شهيدا عليهم ما دمت فيهم او ما كنت فيهم شك مصعب. حدثنا عثمان - [00:05:04](#)

ابن ابي شيبه حدثنا جريمة عن ابراهيم عن انقبة عن عبد الله قال كنت بحمص. فقال لي بعض القوم اقرأ علينا فقرأت عليهم سورة يوسف قال فقال رجل من القوم والله ما هكذا انزلت. قال قلت ويحك والله لقد - [00:05:27](#)

على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال لاحسنت فبينما انا اكله اذ وجدت منه ريح الخمر فقال قال فقلت اتشرب الخمر وتكذب بالكتاب؟ لا تبرح حتى اجندك. قال فجلدته الحد. وحدثنا اسحاق بن - [00:05:47](#)

ابراهيم وعلي بن خشرم قال اخبرنا عيسى ابن يونس وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه و ابو كريب قال حدثنا ابو معاوية جميعا بهذا الاسناد وليس في حديث ابي معاوية فقال لي احسنت. باب فضل قراءة القرآن بالصلاة وتعلمه. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وابو - [00:06:07](#)

قال حدثنا وكيعنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايحب احدكم اذا دعا الى اهلي ان يجد في ثلاثة خليفات عظام سمات - [00:06:27](#)

قلنا نعم. قال فثلاث آيات يقرأ بهن احدكم في صلاته. خير له من ثلاث خليفات عظام وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه حدثنا الفضل بهدوء ابن دكير عن موسى ابن علي علي - [00:06:43](#)

موسى ابن علي احسن الله اليك. ابن علي قال سمعت ابي يحدث عن عقبة ابن عامر. قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة فقال ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او يلاقي كيف يأتي منه بناقتين كوماوين في غير اثم ولا - [00:07:03](#)

قاطع رحم فقلنا يا رسول الله نحب ذلك قال افلا يغدو احدكم الى المسجد في علم او يقرأ آيتين من كتاب الله عز وجل خير له من ناقتين وثلاث خير له من ثلاث واربع خير له - [00:07:23](#)

ربع ومن ومن اعدادهن من الابل باب فضل العراق الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين قال قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه صلاة المسافرين وقصي قال - [00:07:42](#)

ابدتنا قتيبة بن سعيد وابو كامل الجحدري. كلاهما عن ابي عوانة قال قتيبة حدثنا ابو عوان عن قتادة انس عن ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الاثرجة - [00:08:02](#)

ريحها طيب وطعمها طيب. ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة. لا ريح لها وطعمها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة. ريحها طيب وطعمها مر. ومثل المناخ لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة. ليس لها ريح وطعمها مر. في هذا الحديث - [00:08:22](#)

الذي هو في الصحيحين من حديث رضي الله تعالى عنه يدل على ان القرآن يرفع المؤمن ويعطى المنافق شيئاً من الحسن حتى المنافق الذي يقرأ القرآن خير من المنافق الذي لا يقرأه - [00:08:50](#)

فان كان القرآن لا ينفعه الا انه يظهر بمظهر الحسن فيشبهه المنافق الذي يقرأ القرآن بالريحانة والريحانة لها ريح طيب فكذلك المنافق الذي يخالف القرآن باطنه ويظهر موافقته بالظاهر الناس تقبل قوله وتقبل عليه بما معه من كتاب الله عز وجل - [00:09:08](#)

اما المؤمن فان القرآن يزيده طيباً. ويزيده جمالاً. ويزيده عزا ورفعة ويرفعه الله عز وجل بالقرآن وشبه الذي يقرأ القرآن وهو مؤمن بالاترجة ولا ترجه قال طعمها طيب وريحها طيب - [00:09:35](#)

طعمها طيب اي طعمها يحب ويحبه الناس وريحها ايضا ضع ريحها طيب. فهكذا حامل القرآن من المؤمنين طعمه حامل القرآن يزداد طيباً ويزداد ايمانا ويزداد آآ طاعة ويزداد اقبالا لما معه من كتاب الله عز وجل. فان خلا من القرآن - [00:09:56](#)

طاب معدنه وطاب اصله كما تطيب التمرة بطعمها فمعه الايمان ومعه الاسلام فلاجل هذا طاب. فشبّه النبي صلى الله عليه وسلم الذي ليس معه في القرآن بالتمرّة. الذي لا يقرأ - [00:10:21](#)

القرآن كالتمرّة طعمها طيب ولا ريح لها. فهذا الحي يدل على فضل قراءة القرآن وعلى فضل حفظه وعلى فضل تعلمه. وان ان المؤمن كلما ازداد قراءة لكتاب الله كلما ازداد رفعة وكلما ازداد له حفظا وتدبرا كلما ازداد عزا وعلوا في هذه الحياة الدنيا - [00:10:37](#) وهناك ايضا في الاخرة فانه ترتفع درجاته الجنان بقدر ما حفظ من كتاب الله عز وجل فيقال له اقرأ وارقاُ ورتل كما كنت ترتل الدنيا ثم ذكر حديث قتيب بن سعيد ومحمد قال ايضا ساقه من طريق همام ومن طريق يحيى بن سعيد عن شعبة كلاب قتادة بهذا الاسناد - [00:10:58](#)

وفي حديث همام قال الفاجر بدل المنافق الفاجر وهذا يدل على ان شعبة ان قتادة سمع هذا الخبر انس رضي الله تعالى عنه قال ايضا وحدنا قتيبة ومحمد بن عبيد العمري جميعا قال في ابي عبيد حد ابو عوانة القتادة عن زرارة بن اوفى - [00:11:22](#) عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله تعالى عنه قال قال الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن وهو الذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران - [00:11:46](#)

ثم ساق من طريق هشام الدستوائي عن قتادة وفي حديث قال والذي يقرأ وهو يشهد عليه له اجران. الحديث اسناده تفرد به مسلم وهو عند مسلم دون البخاري وبهذا الحديث دلالة - [00:12:05](#) ان الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به ان منزلته اعلى ودرجته اعلى من الذي يشق عليه قراءة القرآن وفي هذا الحي الدلالة على ان الذي يوافق السنة ويوافق هدي النبي صلى الله عليه وسلم اعظم اجرا - [00:12:21](#)

واعلى منزلة من الذي من الذي هو دون ذلك؟ وذلك ان الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به فان منزلته انه مع السفارة الكرام البررة والنبي صلى الله عليه وسلم كان يؤمر بترتيل القرآن ورتل القرآن ترتيلا. فالنبي كان من الماهرين بكلام الله بقراءة الله او - [00:12:39](#) قراءة القرآن ولذا جاء في الصحيح ما ادري الله لشيء ما ادري نبي حسن الصوت يتغنّى بالقرآن. فالذي يقرأ القرآن وهو يحسن قراءته ويحسن مخارج حروفه ويحسن تلاوته وقراءته لا شك انه اعلى درجة واعلى منزلة عند الله واحب الى الله من الذي لا يحسن ذلك - [00:13:03](#)

الا ان الذي يشق عليه القير ايضا لا يحرم الاجر فهو مع مشقة القراءة عليه. وتتعتعه في قراءة القرآن. وبذل جهده ووسعه في ان يحسن قراءته فان الله لا يضيع اجره - [00:13:28](#)

فيكون له اجران. اجر القراءة واجر المشقة التي يعانها فالذي يقرأ دون مشقة له المنزلة العالية انه مع الكرم مع السفارة الكرام البررة والذي يقرأه ويتتعتع فيه ويشق عليه اخراج حروف من مخارجها وان يقرأه كما انزل - [00:13:46](#) فهو مأجور من جهتين من جهة قراءته ومن جهة المشقة التي تلحقه بالقراءة وهذا يدل على عدل الله عز وجل وان عمل العامل لا يضيع. وان الاجر يعظم على قدر المشقة والنصب كما قال عائشة - [00:14:07](#)

انما اجرك على قدر نصبك. قال حدثنا هداد بن خالد حدثنا همام بن مالك قال لابي قال لامي ان الله امرني ان اقرأ عليك ان اقرأ عليك قال ابي الله سماني لك؟ قال قال الله سماك لي. قال فجعل ابي فجعل ابي يبكي رضي الله - [00:14:24](#) تعالى عنه مساق للطريق شعبة القتادة قال لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسمان لك؟ قال نعم فبكى ابي. فجا ايضا من طريقه بمثله ايضا. هذا الحديث - [00:14:50](#)

اولا آ سبب القراءة على ابي ان ابي رضي الله تعالى عنه قد وقع في نفسه شيء من مسألة فاراد النبي صلى الله عليه وسلم فاراد الله ان يثبت ايمانه - [00:15:06](#)

وان يظهر فضله وعلو منزلته فامر النبي صلى الله عليه وسلم فامر الله نبيه ان يقرأ هذه السورة على ابي فتعاطم ابي رضي الله تعالى عنه ان يذكره الله عز وجل ان يذكره الله عز وجل باسمه - [00:15:20](#) فهنا امر ربنا محمدا صلى الله عليه وسلم بلسان جبريل فقال اوحى الله الى جبريل ان اوحى محمدا يقرأ هذه السورة على ابي ابن

كعب فلما قال الله امرك ان تقرأ؟ قال نعم فبكى ابي - [00:15:40](#)

اي انه استصغر نفسه كيف ربنا جل جلاله وتعاضم وتقدست اسماؤه سبحانه وتعالى يذكر اسمه ويأمر نبيه صلى الله عليه وسلم ان يقرأ عليه القرآن آآ النبي صلى الله عليه وسلم عندما قرأ على ابي ليس ليتعلم القرآن منه - [00:15:59](#)  
وليس لاجل ان ان يدارسه القرآن ويصحح له القراءة وانما لامر اراد به تثبيت قلب ابي وزواء تثبيت ما وقع في قلبه من الحيرة او او شيئا من ذلك - [00:16:23](#)

فكانت سبب لتثبيت وزيادة ايمانه رضي الله تعالى عنه انه اخذ من هذا الحديث انتقل من هذا الحديث ان القراءة على اهل الفضل والحذاق وقد يقال ان الله خص ابيلي عظيم منزلتي فان ابي كان من من اخص الناس او من اشد الناس اعتناء بكلام الله - [00:16:37](#)

كتاب الله عز وجل فاراد الله عز وجل يظهر فضله وان يظهر منزلته عند رسوله صلى الله عليه وسلم فامر ان يقرأ عليه هذه السورة وسماه باسمه وهذا من انذار من باب الحظ ومن باب اظهار الفضل ومن باب تمييز ابي على غيره من باب - [00:17:00](#)  
على غيره وذلك قال اقرأ امتي اقرأ كل القرآن ابي اقرأ امتي ابي وان كان في اسناده مضاعف وهو مرسل لكن اقرأ الامة وابي ابن كعب رضي الله تعالى عنه فهو من احفظ - [00:17:22](#)

الصحابة رضي الله عن كتاب الله عز وجل ثم ذكر ايضا آآ اذا جاء من طريق انس ان الله امر محمد صلى الله عليه وسلم ان يقرعوا به. ثبت من حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنه عند البخاري. ان ابن - [00:17:37](#)

عباس كان كان يقرئ بعض اكابر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فثبت انه كان يقرئ ابن عوف كان ابن عوف يأتي لابن عباس ليقرئه ابن عباس القرآن مع ان مع ان ابن عوف افضل من ابن عباس بدرجات - [00:17:51](#)  
ابن عباس دون الفضل والمنزلة وانما رفع الله ابن عباس بهذا القرآن بتعليمه التأويل وبحفظه بكلام الله عز وجل. اما ابن عوف فقد بشره رسولنا بالجنة ومن السادة السابقين ومن اهل بدر رضي الله تعالى عنه وشهد جميع الغزوات مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك كان ابن عوف - [00:18:09](#)

اقرأوا القرآن على ابن عباس ويتعلم من ابن عباس القرى رضي الله تعالى عنه اه ذكر بعد ذلك قال حديث حفص بن غياث عن الاعمش عن ابراهيم عن عن عبدة - [00:18:36](#)

عبدة هو ابن الحارث عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن فقال قلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل قال اني اشتهي - [00:18:51](#)

ان اسمعه من غيري. قال ابن سفيان قرأت النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جئن من كل امة بشهيد؟ وجئنا بك على هؤلاء شهيدا رفعت رأسي او غمزني رجل النبي الى جنبي فرفعت رأسي فاذا رصدت دموعه تسيل - [00:19:06](#)

فوجه بكاء النبي صلى الله عليه وسلم انه انه تدبر قوله فكيف اذا فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا. فالرسول سيأتي شهيدا على جميع الشهداء يوم القيامة. فبكى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:22](#)

استشعر ذلك المقام العظيم مساق ايضا بلفظ قال اقرأ علي ثم ساق ينفق مسعا المرة عن ابراهيم قال قال لعبدالله بن مسعود اقرأ علي قال علي وعليك انزل قال اني احب ان اسمع من غيري قال فقرأ عليها من اول سورة النساء الى قوله فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد فبكى - [00:19:41](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال مع مشعر فحدثني معا عن جعفر ابن عمرو ابن حريف عن ابي مسعود قال قال شهيدا عليهم ما دمت في شهيدا عليهم ما دمت فيهم - [00:20:05](#)

او ما كنت فيهم شك مسعا. هذا الحديث جاء ابراهيم النخعي مرسلا. فحديث اه مزعر عن اه عمرو بن مر على ابراهيم هذا مرسل ولكنه موصول فقال مشعر بنفس الاسناد الذي قبله حدثني معا عن جعفر ابن عمرو ابن حريف عن ابيه عن مسعود فهذا هو الموصول ثم - [00:20:17](#)

ساقعد من طريقي الاعمش عن ابراهيم ان القى مع ابن مسعود قال كنت بحمص فقال او هذا اثناء الحديث الاخر رواه من حديث ابي شيبه عن جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن القمع عن عبد الله قال كنت بعظ القوم اقرأ علينا فقرأت عليهم سورة يوسف. قال فقال رجل للقوم - [00:20:37](#)

والله ما هكذا ما هكذا انزلت قال قلت ويحك والله لقد قرأتها على رسول الله فقال لي احسنت فلماذا الرجل يقول ما هكذا انزلت وابن مسعود يقول ويحك قرأت يا رسول الله قال احسنت وانت قل ما هكذا انزلت قال بينما ان انا اكله اذ وجدت منه ريح الخمر - [00:20:57](#)

قال فقلت اتشرب الخمر وتكذب بالكتاب؟ لا تبرح حتى اجلدك. قال فجلدته الحد. هذا الرجل الذي قال ما هكذا انزل كان شاربا للخمر وكان لا يعقل ما يقول ولا يدري ما يقول - [00:21:17](#)

ابن مسعود رضي الله تعالى عنه جلده الحد لشربه الخمر لتكذبه بكتاب الله عز وجل. والشاهد من هذا الحديث ان ابن مسعود قرأ سورة يوسف على النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي قرأ على ابن مسعود شيئا من سورة النساء. وفيؤخذ من هذا ان - [00:21:33](#) الفاضلة يقرأ على المفضل وان المفضل يقرأ على الفاضل. في ابن اسود قرأ النبي صلى الله عليه وسلم والنبي قرأ على ابن مسعود وابي في قرن ابن سعود وقرأ من النبي صلى الله عليه وسلم سمع القراءة ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وقرأ على ابي ابن كعب رضي الله تعالى عنه - [00:21:51](#)

وقراءته على ابي من باب تشريفه وتمييزه وتخصيصه. ثم ساق هنا حديث ابي بكر شيبه قال ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم اوجب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد فيه ثلاث خليفات عظام سمان. قلنا نعم. قال فتلاث ايات يقرأ بهن احدكم في صلاته - [00:22:11](#)

خير له من ثلاث خليفات العظام سمان وهذا حديث عظيم. يدل على فضل قراءة القرآن في الصلاة. وفي حديث عقبة الذي رواه موسى ابن علي ابن رباح اللحامي عن ابيه عن عقبة قاسم قال وسلم في هذا الحديث اوجب ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او الى العقيق فيأتي منه - [00:22:37](#)

كو ما اوين في غير اثم ولا قطيعة فلننا يا رسول الله انما يغدو احد المسجد فيعلم او يقرأ اية من كتاب الله عز وجل خير له من ناقتين وثلاث خير له من ثلاث واربع خير له من اربع ومن اعدادهم في حديث لقبة ان من - [00:22:57](#) من قرأ في المسجد اية خير له من ناقة. من قرأ ايتين خير له من ناقتين. من قرأ خيرا من ثلاث. حديث ابي هريرة اذا قرأ في صلاته اية خير له من - [00:23:20](#)

واثنتين خير من ناقتين وهكذا. فيؤخذ من حيث عقبة ومن حديث ابي هريرة ان الفضل الذي يتعلق بهذا ان هذا الحديث يتعلق بفضل انما هو في الصلاة او في المسجد - [00:23:30](#)

واما خالص الصلاة في البيت فان الحرف بعشر حسنات الى سبيل الضعف. لكن لا ينال مثل هذا الاجر اي لا يزال فهو فيه لان فيقرأ خير له من ناقتين وهذا يدل على عظيم اجر قراءة كتاب الله عز وجل - [00:23:44](#)

وتخصيص النبي صلى الله عليه وسلم بالمسجد وفي الصلاة يدل على عظيم فضل من فعل ذلك. فنقول ان قراءة القرآن تختلف بحسب حال القارئ فمن يقرأ في صلاته خير من يقرأ خارج الصلاة. والذي يقرأ في المسجد خير من الذي يقرأ خارج المسجد - [00:24:04](#)

ووجهه المسجد لماذا؟ لانه في داخل المسجد في عبادة وهي عبادة انتظار الصلاة وفي عبادة ان الملائكة تستغفر وتدعو له ما دام في مصلاه فلو جمعوا هذه العبادة عبادة قراءة القرآن بخلاف الذي هو في بيته فانما حصله اجر القراءة فقط وان كل حرف يقرأه له به - [00:24:25](#)

وحسنات الى ما شاء الله من الضعاف. فهذا كلها تدل على فضل قراءة القرآن وفضل آآ تعلمه وتدبره. آآ نقف على هذا والله اعلم شوف لي حديث شوف لي سبب النزول في حديث لم يكن لديه كفر من اهل الكتاب - [00:24:45](#)

ايش بسبب اللزوم؟ فيها يعني لماذا خص ابي اصابته شيء وقع في نفسه شيء كما يقال ان المنافق الذي لا يقرأ افضل من المنافق على الملف الذي يقرأ افضل الملف الذي يقرأ؟ لا الملف الذي لا يقرأ افضل من الذي يقرأ. المنافق الذي لا يقرأ افضل الذي يقرأ - [00:25:04](#) ما قرأ اهل الايمان او بس ما في من جهة العقوبة هو اشد عليه لكن هو افضل من جهة له قبول عند الناس وله رغبة في الناس كمثل ريحانة. ريحها طيب. من جهة العقوبة - [00:25:47](#)

الذي يقرأ اشد عقوبة. الذي يجادل به ويخاصم به اشد عقوبة. يا شيخ تفضل مدارس العلم في مسجده. في المسجد قفل بس يقفل مسجد انه في بيت بيوت الله. تعرفوا الملائكة يشاء من رحمة يذكر الله في عنده - [00:26:07](#)

بخير البخاري ومسلم حديث البخاري ومسلم قال قال نعم في سبب نزولها لماذا خص بالقراءة؟ النبي صلى الله عليه وسلم خص بالقراءة شيء لما وقع في قلب ابيه وقع في قلبه شيء من من آ شيء حصل له شيء - [00:26:27](#)

وايضا لتمييز وتخصيصنا من اهل القرآن لكن ورد في بعض الاحاديث انه منك رضي الله تعالى عنه صار له حدث. ايه. اما اختلاف القرآن انها عندما قال اقرأ على حرف واقرأ فيه سبب اي نعم حصله آ في مسألة آ الاختلاف في القراءة - [00:26:56](#)

الاختلاف في القراءة فيقول كأنه وقع في نفسه شيء عندما قال هكذا انزلت هكذا انزلت يقول حتى الان اسلمتني قلت له الان ودي اني اسلم جديد عشان ما يقع في قلبي هذا الشك. فلما انزل الله قول لم يكن قال اقرأها على ابي - [00:27:17](#)

من باب اي شي من باب تثبيته بس ودي اشوفه قبيلة عندما قال في مسألة آ هكذا انزلت. شيخ منصور اسمه يعلم الحديث فيه ليعلمه ويعلم كلاهما الذي يغدو ليعلم اية - [00:27:33](#)

ينال هذا الاجر والذي يغدي يتعلم ينال هذا الاجر. فالمعلمة لها الفضل يعني. كلاهما له الفضل بقصد تعلم اية فيعلم او يقرأ هنا قال فيعلم او يقرأ ايتين من كتاب الله خير له من ناقته هذا الحديث عقبة بن عامر في علم - [00:28:01](#)

فيعلم بمعنى يتعلم. وليس يعلم وليس ما في تعلم فيه يعلم اية او يقرأ ايتين ولعل الحديث آ هو يقرأ ايتين هو اصح وايضا يعلم اية اذا قرأها تعلمها هذا يا شيخ نازل عن التفسير. ها؟ الحديث على الحث على تعلم التفسير؟ ايه لكن الحديث تعلم عليه فضل القراءة -

[00:28:21](#)

شوف النسائي النسائي معك؟ اي ترجمة طبقات تجد احاديثه او مسند ابي ابن كعب المسانيد او في الطبقات والتراجم يا شيخ يقولوا في رواية قال نعم ولا شريك ولا شبكة ديال المأ الأعلى تعجب أبي من ذلك لأن تسمية الله له ونصه عليه ليقرأ عليه النبي

- [00:28:49](#)

صلى الله عليه وسلم تشریف تشریف عظيم واما خشوعا. قال ابو عبيد المراد بالعرض على ابي يتعلم حبيب وقراءة ويتثبت فيها. وليكون عرض القرآن سنة وللتنبية. هم بس قبيلة ابي بن كعب وتقدمه وليست النبي صلى الله عليه وسلم. هم - [00:29:29](#)

يخص هذه السورة الذكر لما اشتملت عليه من التوحيد والرسالة والاخلاص في الصحف والكتب المنزلة على الانبياء وذكر الصلاة والزكاة المعادي وبيالي في الجنة والنار ماذا يقول؟ قد يقال انه - [00:29:59](#)

لتشفيه وتفضيله ولانه من اهل القرى والاعتناء بالقرآن خص الله بهذا - [00:30:29](#)